التاريخ:
٩ أغسطس ٢٠٢٤

الجزائر تكافح الحرائق البرية وسط ارتفاع خسارة غطاء الأشجار وجهود التجديد

التاريخ:
٩ أغسطس ٢٠٢٤

الجزائر تكافح الحرائق البرية وسط ارتفاع خسارة غطاء الأشجار وجهود التجديد

التقرير

واجهت الجزائر مؤخرًا حادث حريق في ولاية تيزي وزو، مما يسلط الضوء على التحديات البيئية المستمرة التي تعاني منها البلاد. على مدى العقدين الماضيين، شهدت الجزائر اتجاهًا متقلبًا في فقدان غطاء الأشجار، مع ارتفاع كبير في عام 2017. على الرغم من التغيير الإيجابي الصافي في غطاء الأشجار، كان الخسارة بسبب العوامل المختلفة، بما في ذلك الزراعة المتنقلة والحراجة والحرائق البرية، كبيرة.

تكشف البيانات أن الزراعة المتنقلة هي السبب الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار في الجزائر، حيث تمثل نسبة كبيرة من إجمالي الخسارة كل عام. الحرائق البرية، على الرغم من أنها ليست السبب الرئيسي، لا تزال تساهم بشكل ملحوظ في أرقام الخسارة السنوية. شهد عام 2017 ذروة في فقدان غطاء الأشجار، حيث تأثر أكثر من 45,978 هكتار، وهو زيادة كبيرة عن السنوات السابقة. كانت هذه الخسارة بشكل أساسي بسبب الزراعة المتنقلة، التي شكلت ما يقرب من 78٪ من إجمالي الخسارة في ذلك العام.

في المقابل، شهدت البلاد أيضًا صافي زيادة في غطاء الأشجار، مما يشير إلى جهود إعادة التحريج والتجديد الطبيعي. كان التغيير الصافي في غطاء الأشجار إيجابيًا، مع زيادة بنسبة 1.43٪، مما يشير إلى أن المكاسب ومناطق غطاء الأشجار المستقرة بدأت تفوق الخسائر.

يعتبر حادث الحريق الأخير تذكيرًا بالتهديد المستمر الذي تشكله الحرائق البرية على بيئة الجزائر. في حين أن عدد الحوادث منخفض حاليًا، تؤكد تاريخ خسارة غطاء الأشجار بسبب الحرائق البرية على أهمية اليقظة المستمرة والإدارة الاستباقية لحماية الموارد الطبيعية للبلاد.